

تحسين مشاركة النساء في الإقتصاد وفي الحقل العام في لبنان \& مهمة تحقيق الخبرة في التنمية الـحلية في إطار مشروع إنشاء المنتزه الوطني الطبيعي

اللجنة النسائية | بلدة مشمش


سميرة عقل سعود | حليمة عشهان
جساعدة ومتابعة رلى حيدر ا حيدر


## ا. سياق الخطة

قندرج خطة التنميةّ هذه في سياق مجموعة" الأنشطة التي تُقوم بها جمعية مدى لإطلاق مشروع " "المنتزه الوطني الطبيعي في أعالي عكار"، الني حدهد "المخطط الشامل لإستعهمال الأراضي"
 لوحيد في لْنان الذي ينص عليه المخطط الشامل وذلك بسبب تنوعه البيولوجي الكبير وتراثه
الطبيعي الإس.مثنائي.

 اللجّنة الفنية للمنتزه، والثي ثهوف مهامها إلى إعداد ميثاق المنتزه وخرائط إدارة الأراضي
 لمختلفة. حددت الهيئة أربعةٌ محاور أساسية ضمن ما يرمي إليه الميثاق وردت في إعلانلان نوايا

وقعه أعضاء هيئةّ المثابعةً امنتخبون:

بإعداد إطار قانوني للمنتّز الوطني



بتحسين البنى التُحتية الأساسية في المنطقة
 ألب الفرنسية للمساعدة على تنفينـ مشروع امطنتّن.

ساهمت ورش العمل أيضاً في تحديد الفرص والمخاطر والشروط المطلوبة مسبقاً والضرورية
لنجاح المنتزه.

تعكس هذه الخطة رؤية مجموعة نسائية من مشمش، ولا يككن إعتبارها تعكس رؤية أهالي البلدة بأجمعهم، غير أنها تثثل نقطة إرتكاز تساهم من جهة في في تعميق أفكار اللجنة التقنية واللجنة التوجيهية، ومن جهة أخرى في إطلاق تفكير مشترك بين السكان للوصول إلى روية يتشاطرها
الجميع، أو على الأقل آكبر عدد ممكن من السكان.

## r. إشكاليات مشمش

إستخرجت الإشكاليات المذكورة من دورات توعية على المسائل البيئية قامت بها جمعية مدى خلال شهري حزيران وتموز من العام و . ب. وهي ترد في الخطة بطريقة موجزة تعكس الإستمرار في التفكير في العمل مع مجموعات النساء.
على المستوى البيئية
 مدخل القرية، جسر هيفا، طريق الجرد، عين الطميمة، وبالقرب من عين الونيا ملياني
 غ غاب امكبات المخصمة والمناسبة

بهدف إشراك نساء هذه القرى بوضوع تنمية منطقة المنتزه المقبل، نظّمت جمعية مدى في مرحلة أولى

النساء (متوسط عددهن عا إمرأة) في خمس قرى (مشمش وفنيدق وعين يعقوب وعكار
العتيقة والقبيات). كان الهدف من هذه الحلقات السماح للنساء بإكتساب المعلومات
الأساسية الضرورية للوعيتهن على بعض الممارسات ذات التأثير في الماء وفي النفايات المنزلية
بهدف الدخول في نقاش حول الموضوع مع المسؤولين البلديين.

يـ إطار هذه الدورات، حددت سيدات المجموعات الأولويات البيئية لقراهنّ كما وضعن لائحة بِسارات
كشاريع يرغبن في تطبيقها بالتعاون مع البلديات. عينت المجموعات في كل كل قرية مندوبات
ناقشن خلال الإتصال الأول مع البلديات في شهري آب وأيلول هذه المسارات الألؤلى.

الواحدة). ويتمحور هذا الإطار حول عناهر الميثاق المستقبلي بواسطة التركيز على تقديم رؤية
واضحة وبناءة إلى المسؤولين البلديين. كانت الأهداف المحددة لورش العمل:

$$
\begin{aligned}
& \text { بـ تشجيع مشاركة النساء على التفكير والتخطيط لتنمية قراهنّ ومنطقتهنّ } \\
& \text { 4وضع خطة مبسطة للتنمية المحلية لكل قرية تُحدُد في هذه المرحلة بسارات } \\
& \text { ملموسة للمشروع } \\
& \text { بإعداد مجموعة من النساء ليقدمن بطريقة مناسبة ومقنعة الخطة إلى } \\
& \text { مسؤولي البلديات }
\end{aligned}
$$

أحيت ورش المناقشة خبيرتان في التنمية بهدف تسهيل مشاركة النساء في تحديد الرؤية والمهمة ومحاور التنمية وأهدافها بالثزتيب والأولويات وأخيراً النشاطات التي يجب تطبيقها في إطار المنتزه.
＂

إفساد الموارد
المياه المبتذلة：
相



تهديد الغغابات والموارد الطبيعية بفعل：


四 䈍
（الرعي الكثيف وغير امنظظم في المنطقة 3 P13
على الطستوى الإجتّماعي－الإقتنصادي
共




على المستوى التزبوي


التمدد العمراني

相

الطبيدات الزراعية：
䍚
تلوث الأنهر والينايبي والآبار：
… بفع رمي النفايات فيها

وروث الكواشي
，وأخيراً بالياه المستخدمة لغسل السيارات 등
轱
تلوث الهواء：
我我

## r. علاقة مشمش بـحيطها



يفم المنتزه الوطني لأعالي عكار عداً من القُرى تُتميز بسمات معينة وظروف حياةٌ وعلاقات ومباهلات


تُمثله ولتّأثيرها البالغ الأهمية على الإدارة المشتركة للمنتزه والمنطقة.
تحيط بششمش قرى فنيدق، القرنة، بيت أيوب، حرار، الهرمل، القمامين.

تُشابه هذه القرى مع مشمش من حيث التُقاليد والعادات، اللّغه، الطبيعة والمناخ، المشاكل المشترّكة كمشكلة الكهرباء، وأخيراً العلاقات الإجتماعية. تششاطر هذه القُرى أيضاً مشكلة نقصى

من جهة أخرى تستند هذه العلاقات إلى صلات الزواج والقرابة" والعلاقات الإجتماعية، والمباهلات
الإقتمادية والتجاريةٌ والإستفادة المشتّكة من الموارد.

إلا أنه ومَواجهة هذه السمات الإيجابية، لاحظت المجموعة عدداً من النقاط الميّيرة للجدل بين القرى |منجاورة، كمشكلة تُقاسم الأراضي بين الهرمل ومشمش والنزاعات الثّاريخية بين بعض القرى،


من مشمش في تلويثها، وتلويث مخزونها من الماء وأراضيها بالنفايات التّي يرميها أبناؤها


لأهالي مشمش إزدحام سير وتلوثاً ومشاكل متعدده.

أما بالنسبة" إلى حل النزاعات والمشاكل المذكورة فالمجموعة تّعتبر الحوار الوسيلة الأنجع وذلك عبر

في النهاية عبّرت المجموعة عن أملها في أن تُرى في المستُبل نهضة لعلاقات التّعاون المبنية على الإحترام،
"

## ع. الرؤية

تُعبر الرؤية عن حلم المجموعة ورغبتها في ما يهكن أن تكون عليه منطقتها في المستقبل وكيف تراها المجموعة" في المدى البعيد
"منظقة مزدهرة ومتظورة، تتوفر فيها جميع وسائل العيش الكريم، ذات طبيعة جميلة وخلابة، وأهاليا
متمسكين بععاداتهم وبالتاريخ المتجذذر في قراهم، متعلمين وناشطين إقتهادياً "وثقافياً،،
محاقظين على موروثهم التزاثيم والطبيعي"

## 0. الكهمة

تعتبّر الغاية مجموعلة النشاطات التي ينبغي القيام بها لتّحقيق الرؤية املذكورة أعلاه:
"تنسيق وإتفاق القرى المعنية مع الجهات الرسمية والمسؤولين عن المجتمع المدني امحلي، لتحسين

الإستثّمارات وامَوارد اللازمة لجذذ السياح وبالتالي للحد من النزوح الريفي"

وذلك لفهان التنمية الإقتصاديةّ والإجتماعية. وكان إنتماء مشمشن إلى إنّاد بلديات جرد القيطع تجربة إيجابية برهنت إمكانية وحسنات العمل المشترأ بين القرى، برغم أن مشمش

تبقى هذه النّجربة إيجابية للأسباب الثالية:
ثزيادة فرص العمل وآفاقه
بإيجاد إحتمال أكبر لإجتذاب مشاريع كبيرة تعود بالفائدة على المنطقة وعلى امستثمرين

أما بالنسبة" إلى ما يرمز إلى المنطقة فقد عددت المجموعةّ بعض الأفكار:

بابداية تحقيق حلم

1

## 7. محاور التنمية والأهداف

تشكل محاور الثنمية الإذجهاهات العاملة للعمل وتثلخص: بأربعلة محاور. تساعد أهداف كل محور على توضيح طبيعة العمل المطلوب والنتنائج المرجوّة لتطبيقق خطة التنمية المحلية
أ. بيئة نظيفة ومحَافظ عليها وسهلة البلوعغ

بالعمل على تحسين البنى التحتية من شبكات مياه وكهرباء وطرقات ومرف هحي، عبر متابعة لمجلس البلدي مع الوزارات والإدارات والهيئات المسؤولة للوصول إلى بيئة نظيفة وصحية بـ تُسليط الضوء على مشاكل المنطقة عبر وسائل الإعلام وتقديم العرائضن للفغط على المسؤولين بهدف تّحقيق امشاريع الفروريةٌ لتحسين البنى التّحتيّة في المنطقة

> ب. موازد بشرية مؤهلة وناشطة

بشتجيع الفعاليات العاملة في المنطقة سواء أكانت من المجتمع المدني، أو المؤسسات امسوؤولة أو الجمعيات والأنديا، على الشُروع بنشاطات تصب في المهلحة المباشرة للأهالي، عبر إشرإك
هذه الفعاليات في تخطيط المشاريع وتنفيذها وتقييمها

 بتنظيم دورات إعداد ذات مواضيع محددة، بغيلة الإستّفادة من فرص العمل الثي قد يوجدها مشروع المنتزه

## "

یشيشكل إعداد امطوارد البشرية الكفؤوة والمؤهلة شرطاً أساسياً ولا غنى عنه للمشاريع الإقتّصاديةٍ


*| إن جنب الإستثّهارات وإيجاد فرص العمل الجديدة يشجعان الأهالي على إكتّساب معارف جليدة" وعلى تُطوير كفاءاتهم. كما يساهم هنا الأمر في "حفيز الأهالي على المحافظطة على


 الأشخاص الناشطين والمستثمرين المعنيين بها. وفي النهاية فإن وجوه الزوار والسياح يحفز
الأهالي على الرغبة في إكتساب مهارات جليدة


تـ. الإستثّهارات وڤرص العمل الجديدة
 أهالي مشمش وعلى الجمعيات وامُؤسسات امطهتمة بالعمل في المنطقة
ث. إجتذاب الزوار والسياح
بُّأمين حاجات السياح من خلال توفيّ بيوت للضيافة مطابقة معاييي النظافةّ والر|احة، ونتأمين
رحلات يواكبها أدلاّء سياحيون محليون، وصولاً إلى إقامة مناسبات وإحتفالات سياحيةّ موسمية
لجنب اللسياح ولتّسهيل مكوثْهم في المنطقة فتّات طويلة
|إنشاء موقع على شبكة الإنترنت خاص بالمنتزه يعرض النشاطات والمنتّجات امهحلية وخصائص
كل قريةٌ من عادات وتقاليد ومن تّسيلات موضوعةّ في متناول السياح

## V. علاقة المحاور في ما بينها

تُتكامل المحاور في ما بينها وتشكل سلسلة مترابططة إذ يؤثر كل مصور في المحاور الأخرى ويتّأثر بها، من حيث نتّائج العمل أو من حيث الألنر والإنعكاسات الثي هِكن أن يتزكها على المشاريع الأخرى.

تُكمن هذه العلاقة المثّابطة في الوقائع الثّالية
| البيئة النظيفة" والجميلة تجذب السياح وتفتح بذللك إمكانيات إيجاه فرص عمل جديدة هي قٌطاعات يحثّاج إليها الزوار، مها يشـجع المستثمرين على ثِويل مشاريع مربحةٌ بسبب الططلب ووجود السياح والزوار
"
^. المشاريع التنموية
 مستوى كلّ من محاور التنمية. بوسع هذه امشاريع إطلاق ديناميكية" جديدة في امنطقة" وفي

القرى. في ما يلي امشـاريع التي إقتّحتها مجموعة" مشمش:
بيئة نظيفة ومحافظ عليها وسهلة البلوغ


مهمةٌ شبيههة بغغارة جعيتّا
\$مّ شبكة الكهرباء إلى منطقة وادي أبو زيد التي تضم موارد طبيعية خامة

موارد بشرية مؤهلة وناشطة


" بإعداد مجموعات نسائية للإنتاج الغذائي الزراعي



## 9. النتائج المتوقعة

بيئة نظيفة ومحافظ عليها
\$بنى تحتية مناسبة من شبكات مياه وصرف صحي وكهرباء وطرق، تحمي من التلوث

> البيئي وتسهل ظروف حياة السكان وتحسنها
| منطقة تحظى بإهتمام امسؤولين لدفعهم إلى تنفيذ المشاريع الإنائية، التي سبقت
دراستها للمنطقة
\& مجتمع مدني محلي ناشط ومتعاون وملتزم بالقضايا الإجتماعية للمنطقة
ش شبان وشابات أكفاء ومؤهلون لتلبية حاجات سوق العمل
ب إستثمارات ومشاريع إقتصادية هدرة للدخل وتؤون فرص عمل جديدة

القرية قرية مضيافة مريحة تسهل للنزائرين إقامة ممتعة
^ق قرية ومنطقة معروفتان من جميع الهيئات المهتمة بالسياحة البيئية

الإستثهارات وإيجاد فرص العمل الجديدة
\$4 وضع خطة تواصل إستّتيجية للتواصل مع مغزبي البلدة وتحفيزهم على امشاركة في التنمية
الإقتصادية في البلدة
ب تأمين قروض صغيرة للأهالي لإقامة مشاريع إقتصادية تؤمن فرص عمل


الإناء والإعمار

إجتذاب الزوار والسياح
4 إنشاء بيوت ضيافة في القرية لإستقبال السائهين
\& إقامة نشاطات رياضية وترفيهية للسائحين كركوب الخيل والرياضات الشتان الشتوية
ب إيجاد مكان يتفاعل فيه السياح مع عادات وتقاليد البلدة ويضم المنتجات التراثية في القرية
كأواني المطبخ والأدوات الززاعية التقليدية
¢ إقامة مؤسسات خدمات: مالية وإتصالات ونقل تواكب إقامة الزوار في البلدة

## - • . جداول أولويات المشاريع

تسمح المشاريع المذكورة آنفاً بتطبيق خطة التنمية. تم تحليل هذه المشاريع من خلال "شبكة تحديد

$$
\begin{aligned}
& \text { الأولويات" "بناءً على ع معايير هي: } \\
& \text { با تأثير المشروع في القطاع بشكل عام }
\end{aligned}
$$

品

جدول الموارد البشرية

| \|المجموع | سهولة وسرعة تطبيقه | res معيار <br> عدد المستفيدين منه | معيار الحاجة الملجة | معيار تأثيره على القطاع | معيار <br> مشاريع |
| :---: | :---: | :---: | :---: | :---: | :---: |
| iv | $4{ }_{\text {4ip }}$ | $4{ }_{4}$ | 4.4 | 4 | دورات لتعلم اللغات |
| Ir | 4 | A | + | 4. | الإٕراد السياحي |
| 17 | 4 | 4 | + | 4 | توعية بيثية |
| 17 | $4{ }_{4}$ | 4 | mat | $4{ }_{4}$ | التمنيع الزراعي الغذائي |

جدول الإستثمارات وفرص العمل

| \| المجموع | معيار ع سهولة وسرعة تطبيقه | r <br> عدد المستفيدين منه | معيار الalاجة الملمة | معيار تأثيره على القطاع | معيار مشاريع |
| :---: | :---: | :---: | :---: | :---: | :---: |
| 10 | $4$ | 44 | 44 | $4$ | خطة التواصل مع المغترّين |
| $1 \varepsilon$ | $4{ }^{4}$ | 4 | $4{ }^{4}$ | 4 | قروض صغيرة |
| $1 \varepsilon$ | 4, ${ }^{\text {¢ }}$ |  |  |  | إدتصاسة مشاريع صغيرة |
| 19 | $4{ }^{4}$ | $4{ }^{4}$ | $4{ }^{4}$ | 4 | الإنتاج الزراعي الغذائي |

بالنسبة المئوية للمستفيدين من الششروع وعددهم
\$ سهولة وسرعة تطبيق المشروع من جهة توافر الموارد له وإستعداد المنطقة لإعتماده

مُنح كل مشروع علامة من 1 إلى o (ا للمشروع الأقل تطابقاً مع المعايير و0 للمشروع الأكثز تطابقاً معها) وذلك على مستوى المعايير كلها. وإعتبر المشروع الني نال أعلى علامة صاحب الأولوية.


فيما يلي جداول أولويات المشاريع بحسب كل محور:

| المجموع | ع معيار سهولة وسرعة تطبيقه | معيار <br> عدد المستفيدين منه | 「 معيار الaاجة الملةدة | معيار تأثيره على التطاع | معيار <br> مشاريع |
| :---: | :---: | :---: | :---: | :---: | :---: |
| 14 | $4{ }^{4}$ | $44^{4}$ | 4,44 | 4, ${ }^{4}$ | مياه الشفة |
| 10 | 4 | $4$ | $44$ | 4) | صصانية) وتعييد الطرقات |
| IT | $4{ }^{4}$ | 4 | 4 | $4$ | (الوذ شيكة) الكهرباء |
| iv | 4 | 4, ${ }^{4}$ | - | 4, 4 | مصنع لتكرير المباه المبتلة |

"

بإعادة تأهيل شبكة مياه الشفة في القرية بالتنسيق مع الإدارة المعنية † \$إحياء مشغل المنتوجات الززاعية الغذائية والطبيعية التابع للبلدية والممول من مجلس

> الإنفاء والإعمار
¢ إنشاء بيوت ضيافة لإستقبال السياح

## r|. الفرص المتاحة

تتمتع خطة التنمية حسب مجموعة نساء مشمش بعدد من الفرص التي يِكن الإستفادة منها والبناء
عليها لإنجاح خطة التنمية وتسريع العمل:
^
†
\$
\$ \$ حضور أكبر للدولة ومؤسساتها في المنطقة وإهتمامها المتزايد بها
4إهتمام المغتربين من أهالي المنطقة وإلتزامهم بتنميتها

| جدول محور إجتذاب السياح |  |  |  |  |  |
| :---: | :---: | :---: | :---: | :---: | :---: |
|  | ععيار ع <br> سهولة وسرعة تطبيقه | معيار <br> عدد المستفيدين منه | r الaاجة الملمة | 1 تأثيره على القطعاع | معيار <br> مشاريع |
| 14 | 4 | $4{ }^{4}$ | $\mathrm{CH}_{4}$ | 4 | بيوت ضيافة |
| 10 | $4{ }^{4}$ | $4{ }^{4}$ | 4 | $4{ }^{4}$ | نشاطات رياضية وترفيهية |
| 11 | $4$ |  | $4$ | $4$ | مكان التفاعل مع العادات والتقاليد |
| iv | 4 | 44 | $4$ | $4{ }^{4}$ | توفير خدمات مواكِبة لإِامة السياح |

## 11. المشاريع ذات الأولوية

حددت المجموعة في كل محور تنمية مشروعاً ذا أولوية وفقاً للعلامة العليا التي نالها. إلا أنها وبالرغم من نيل مشروع الخدمات المواكبة العلامة العليا في محور إجتذاب الزوار، فقد ألمرت المجموعة على مشروع بيوت الضيافة. لنلك فإن لائحة المشاريع ذات الأولوية في مشمش هي:


بَقابل الفرص المذكورة أعلاه، يبرز عدد من المخاطر والثّهديدات ينبغي الثنبه إليها لتّخفيف آثارها السلبية على تنمية المنطقة:

هـ رفض الأهالي لخطة، إستعمال الأراضي وتحديد ملكيتها | الصورة السلبية عن المنطةة والأهكام امسبقة التي تئناولها
 | لوضع الإقتهادي الضاغط على الأهالي والني يهده العمل على المدى الطويل

## ع1. الشروط المطلوبة مسبقاً


قد تُساهم في نجاحها بالقّدر الأكبر:

ب
ب بشاركةٌ الأهالي وتوعيتهم وقبولهم بكل المشاريع المنوي تُطبيقها
بإعداد الموارد البشرية والمالية لتنفين الخطة ومشاريعها || امثابرة والمنابعة المطلوبتان للوصول إلى نتائج على املدى المتوسط والطويل

